ليعفو ويعرض الكتابة وان لم يكن معه وفاء والبيع ما ازم به امانته فيتعين عليه والطلب ما يحصل
له فرض عينه وصوم وصلوة وصيام وزكوة ان كان من اهلها وما يحل وما يحرم في البيع والشرا
ان كان من اهل التجارة مسئلة في وسوسة الشيطان وقيل الفتوى وقد ابتلي اذا الحيف
ابن المعلى ابن رشد اتفقا في نفي العبادة ليجازي المحسن باحسانه ويعاقب المسيء بعصيانه
بالنار يوم يرى من اعتراه شيء من ذلك ان يضرب عنه وما يلتفت اليه وان ذلك يفعله بفضل
الله مسئلة في ما اخذ من بيت المال ابن رشد ان اخذه من المحيا الذي يشوبه الحلال والحرام
ما فيه من الحرام اكثر اعطى من الحرام ومن اعطى ما فيه الحلال اكثر اعطى من الحلال وان كان الغالب عليه
الحرام حرام وان كان الغالب عليه الحلال فحكمه حكم الحلال ومن لم يأخذ المحيا حلال فتركه هو
ماجور لقوله عليه السلام ان خير الاحكام ما يأخذ الحديث قيل وانك يا رسول الله قال
وانا مسئلة في الشاة عن الصدق مالك بلغني ما كان الرجل صدق فاليس من اهل الكذب
فاتبع بعقله ولم يكتبه ما يجب فيه من العظم والخوف ابن رشد كما يحكم هذا الامام توفيته ولم يحكم
هذا فيكون مسئلة ابن رشد من حلف على امر او سلف مثل ان يقول الوالي كذا الكاذب
لما يكتبه كما حث عليه خطابا للاصبغ مسئلة مالك بلغني ان نارا تنسوق الناس الى
ارض المحشر ابن رشد وهي ارض الشام مسئلة في فضل العرد وس مالك عنه صلى الله عليه وسلم
قال الجنة مائة درجة اعلاها واوسطها العرد وس منها تتفجر انهار الجنة وعليها العرش فاذا
سألتم الله فسلوه العرد وس ابن رشد هذا دليل على ان الاختيار للداعي ان يسأل الله
ادعى

ادعى النظر لانه سبحانه جواد كريم يستحيب للداعي اذا دعاه مسئلة في تسمية المولود
يوم السابع ابن رشد عن ابن حبيب يتخير له الاسماء قبل السابع وكما يوضع عليه فاذا يوم السابع
وان مات قبله ملبسه ثمانه ولد يرجى شفاعته وفي الحديث ان السقط ليحتجز محبيا
عن باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كما ادخل حتى يدخل ابواي ويقول لابيه يوم
القيمة ارجعني بالاسم مسئلة في كلام حكمة كلام داود عليه السلام يقول ما قال وما
كتب خير مما اكثر والهي ابن رشد قال مالك اعطى عمر بن عبيدة مائتي دينار فجعلها في حاجته
مع معاذ ابن جبل كذا لك فقال له ابن انه غير الله لك اما لنا فيها حق وقد بقيت
بيده اربعة دنانير فكرهها فجعلها دليلا على زهدها وفضلها رضي الله عنهما مسئلة
كما يحكم القاضي فيما يحكم قبله ما خرج ابن رشد وقعت منازعة بين علي وطلحة في طنفسة
بين ضيعتهما فوكل على الخصومة عبد الله ابن جعفر وكان ذا الصحبة خاصة عثمان فركب عثمان
في جمع من الصحابة لينكر ذلك فقيل لعثمان رضي الله عنه ان عمر اكان حكم فيه لعلي فرجع
عثمان وقال كما انكر فيها حكم فيه فدخل عبد الله ابن جعفر على علي اخبره بما وقع فقال
له ارجع الى طلحة فقل له ان الطنفسة لك فاصنع فيه ما بدا لك فسار اليه عبد الله
واخبره فقرح لذلك طلحة واخرجها وعليه بجاء الرعلي فقال له ما اوكما فعلت لك
فقال طلحة قبلت وجئتك شاكرا لاحسانك ولفظا حاجتي فقال علي وما حاجتك
فقال نقل من الطنفسة والضيعة بفعلها ودوابها وما لاتها فقال علي قبلت فسر بذلك طلحة

Copyright © King Saud University